وفد عمالى يسافر امس الى القاهرة

الغام فدائيى الجبهة الشعبية ترهب العدو الصهيونى فى غزة

الثوار الفيتناميون يقصفون قلب العاصمه سايجون

١٤ أكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاثنين ٢٢ صفر ١٣٨٨هـ ٢٠ مايو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العـدد ٩٧ السنه الأولى

فدائيو الجبهة الشعبية يفجرون ألغاما فى قطاع غزه

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان بعض الالغام قدانفجرت أمس الاول في قطاع غزة .

وقال المتحدث ان احد هذه الالغـام انفجرت تحت سيارة مصفحة شـمالي غزة واصاب جنديين اسرائليين .

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان لغما اخر انفجر بالقـرب من هذه المنطقة ولكنه لم يـذكر تفاصيل أخرى

ويستعاد الى الاذهان ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قداصدرت يوم امس الاول بيانا تلعن فيه مسئوليتها عـن زرع بعض الالغام في قطـاع غزة وانفجار بعضهـا تحت عربات جيب عسكريه اسرائيليـه ، وعربات نصف مجنزره .

واضـافت الجبهة الشعبية في بيانها قائلة « ان هـذه العمليات اسفرت عن اصابة عـدد غير قليل من القوات الاسرائيلية »

وفد عمالى يسافر امس الى القاهرة

غادر صباح يوم أمس عدن الى القاهرة وفد يمثل الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برئاسة الاخ عبدالقادر امين رئيس الاتحاد وعضوية كل من الأمين العام الأخ فضل علي عبدالله والأخ نجيب اسماعيـل الامين العام المساعد للشئون الصناعية لحضور اجتماعـات الاتحادات العمالية العربية في الجامعة العربية وذلك لنصرة قضية فلسطين .

هذا وسيقوم وفدنـا العمالي بتقديم دعوة الى سكرتارية الاتحاد العالمي للعمال لزيارة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ومن المتوقع وصول وفد سكرتارية الاتحاد العالمي للعمال بصحبة وفدنا الى الجمهورية قريبا .

والجدير بالذكر أن الاتحاد العالمي للعمال قد سبق وان وعد بزيارة جمهوريتنا، وتقديم المساعدات لها على كافة المستويات

والجدير بالذكر ان الاجتماع الثالث الذي عقـد امس الاول بين الجانبين استغرق اربـع ساعات وعشر دقائق وهو اطول أجتماع عقد بينهما حتى الآن وقد اعـلن الجـانب الفيتنامي ان الاجتماعات الثلاث الماضية لم يظهر فيها سوى عناد الولايات المتحدة ، ورغبتها في المناوره .

المحادثات بين الوفدين الفيتنامى والامريكى فى باريس تشهد مزيداً من الجمود

في برقية لوكالة رويتر ان المحادثات التمهدية في باريس بين المفاوضين الامريكيين والفيتناميين الشماليين مازالت تتسم بالمناقشات الحاده دون وجود أيـة اشارة الى التوصل الى مدخـل لأيـة مسألة من المسائل المعروضه فقد بدأ يوم أمس رئيسا الوفديـن الامريكي والفيتنامي مشاوراتهما مع حكومتيهما قبل ان يعقـد الاجتماع الرابع بينهما يوم الاربعاء القادم .

وتقول رويتر انه من المنتظر ان ينتهز افريل هارمان رئيس الوفد الامريكي هـذه الفترة الطويلة التى تسبق الاجتماع المقبل ليجري اتصالا تلفونيا مباشرا مع الرئيس الامريكي جونسـون وتقول رويتر ان الجانب الامريكي يتمسك بأن يقـوم الجانب الفيـتنامي بتنازلات في مقابل وقف "غارات الجويـة على فيتنام الشمالية ، الا ان رئيس وفد فيتنام الشمالية رفض ان يعطي اية تنازلات بالنسبة لهذه المسائل الحيوية .

الثوار الفيتناميون يقصفون قلب مدينة سايجون

قصف الثوار الفيتناميـون يوم امس قلب مدينة سايجون عاصمة فيتنام الجنوبية بالصواريخ وقنابل الهون ، واصابوا اهدافا رئيسيه قريبة من مقر قيـادة الجنرال وليم وست مـورلند قائد القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية ، وقد اشتعلت النيران في حوالي ميئتي منزل ودمرتها، وشوهدت السنة اللهب واعمـدة الدخان وهي ترتفـع الى عنان السماء .

وقد اعلن متحدث عسكري امريكي ان المبنى المجاور لمقر الجنرال وست مورلند أصيب بقنبلتين بالاضافة الى ان القصف كان قريبا من مبـنى السفارة الامريكية والقصر الجمهـوري والمنشآت العسكرية الرئيسيـة ولكنها لم تصب اصابات مباشرة

وقد قتل واصيب بالهجـوم ٢١ جنـديا امريكيا وفيتناميا جنوبيا .

وتقول وكالة اليونيتد برس ان قصف سايجون لم يعقبه هجوم بري كبير كما حـدث منذ اسبوعين عندماشن الثوار هجومهم البري على سايجون .

هذا وقد سمعت اصوات الأعيرة النارية من الاسلحـة الصغيرة في الجزء الشمالي الشرقي من المدينة

ومن ناحية اخرى اعلـن متحدث عسكري باسم حكومة سايجون ان سته من الاقاليم المحيطة بالعاصمة سايجون قـد قصفت .

يارنج يستأنف محادثاته مع ممثلى الدول العربية واسرائيل

في نبأ من مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الدكتور جونار يارنج مبعـوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسـط سيستأنف اليوم الاثنين محادثاته المنفصلة مع ممثلى الدول العربيه واسرائيل

وتقـول وكالة الاسوشيتد برس انه من المتوقع ان يستقبل على حدة كلا من السيد محمد عوض القوني مندوب الجمهورية العربية المتحدة ، ثم السيد محمد الفراء مندوب الاردن، ويوسف تكلا مندوب اسرائيل .

وقد عقد جونار يارنج منذ وصوله الى نيويورك يوم الاربعاء الماضي اجتماعين مـع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، كان الاول يوم الخميس الماضي ، والثاني يوم الجمعة .

هذا سيعقد مجلس الامن جلسة أخرى اليوم الاثنين لبحث شكوى الاردن ضد الاجراءات الاسرائيليه في القدس المحتلة .

اسبوع فلسطين يلقى تجاوباً كبيرا

صرح عضو في لجنة مناصرة شعب فلسطين الـتي تقيم الآن اسبوعا في جمهوريتنا، ان الاسبوع قد لقى حتى الان تجاوبا كبيراً من قبل الجماهير .. حيث ان مختلف قطاعات الشعب قد ساهمت من خلال التبرعات والاقبال على الحفلات السينمائية التي قدر ريعها لصالح الكفاح الفلسطيني »

واختتم الناطق بلسان اللجنة تصريحه قائلا « ان لجنة مناصرة شعب فلسطين . . وكذا أعضاء مكتب الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين في عدن وهم يدركون اصالة وثورية شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية من خلال العديد من مواقفه النضالية والبطولية . متأكدون أيضا ان هـذا الشعب البطل سيعطي المزيد من الدعم والتأييد للعمل الفدائي الفلسطيني الذي تقوده الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وذلك من خلال انجاح هذا الاسبوع حتى يكون اسبوعاً نموذجياً . »

اخر خبر

صرح مصدر مسئول بالجامعة العربية بأن حصة الدول العربية التى قررت المساهمة حتي الآن في صندوق الانـماء الاقتصادي والاجتـماعي بلغت ٤٧ مليونا و٢١٠ الف ديناراً كويتيا .

وسيبدأ الصندوق عمله عندمـا تصل جملة المساهمة في رأس ماله بـ ٥٠ مليون ديناراً أي بنسة ٥٠٪ من رأس المال وهـو ١٠٠ مليون ديناراً .

●



كل ما ينشر في هذا الباب لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة ، وانما يعبر عن رأي صاحبه .

انصفوا الفتيات .. حددوا اسعارهن !

شباب اليوم لايحبذ الزواج ولايفكر فيه لانه يعرف ان الاقدام على الزواج يتطلب منه الحصول على مبلغ ضخم ليتسني له ذلك .

لقد رغب الله في الزواج وسهل أمره ورد على من يتشدد في امر الزواج .. ولكن الأباء لايفكرون في سعادة بناتهم الابدية بل تراهم يريدون لهن سعادة مؤقتة فترى ان الاب يطلب من المتقدم للزواج من ابنته مبلغاً خيالياً حيث ان تكاليف الزواج لاتقل عن أربعة الف شلن مما يضطر الشاب ان يتدين ذلك المبلغ ليبقى ردحاً من الزمن يحاول الايفاء بديونه ..

ولانقول ان الأب يأكل ما يشله من خاطب ابنته بل انه يضيف الى ذلك المبلغ مالا يقل عن الفين شلن ليشتري لابنته معدات كثيرة لاحصر لها ولاعدد ليبقى هو ايضاً مديوناً .

ولوتسائلنا عن سبب ذلك لوجدنا ان حجة الاباء بأن الدفع الكبير يعدل على عفة البنت وعلى اصاله عائلتها ولكن من اين لشبابنا مثل ذلك المبلغ وفي هذه المرحلة بالذات وبلادنا تعيش في ازمة مالية .

ان ديننا دين يسر وليس دين عسر فهل يريد أباؤنا ان يلجأ شباب هذه الجمهورية الى الزنا والفاحشة التي هي جريمة من أعظم الجرائم .

ان الزواج خير وقاية من الوقوع في الزنا ولكن الأباء الذين يحاولون المتاجرة ببناتهم وكانهن سلعاً تجارية يريدون بيعها .. ليعلم الاباء ان السلع التجارية قد تكدست ، فهل يريدون ان تتكدس بناتهم ؟

انهم ولا أقل كل الاباء بل بعضهم لايهمهم سعادة بناتهم الابدية بل لقد اعمتهم الدراهم .. ان ذلك يجعل بناتنا وشقيقاتنا ينفرن من ابائهن .. وكم من فتاة عفيفة شريفة فقدت شرفها وعفتها نتيجة لتعنت الاباء في طلب مبلغ ضخم ويدرك الاباء ذلك بعد ان تكون قد حلت الكارثة وبعد ان يفقدن شرفهن وعتهن .

ان على الاباء التعقل ، ودراسة الامر من كافة النواحي فعلى الاباء مراعاة مصلحة بناتهم وابنائهم وعلى الاباء انتقاء شركاء حياة بناتهم بعد ان يتأكد لهم بان اخلاق المتقدم جيدة ، وانه يتمتع بكل الصفات الحميدة ، وانه رجل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معني ، وقادر على ان يسعد بنته ولكن قبل ذلك يجب التأكد من ان المتقدم للزوج متدين ومطيع لأوامر ربه ولايزني ولايسكر .

كما لا انسى ان الواجب المتحتم على علماء الدين نشر المعرفة في نفوس ابائنا وامهاتنا وان يقوموا بشرح هذا الموضوع الديني الهام ليتسني للشباب إتمام نصف دينه ولنتمكن من القضاء على احدى العادات القديمة العقيمة لتيتسني لنا القضاء على بقية العادات القديمة العقيمة التي لاجدوى منها .

انني من هنا من صحيفة ١٤ أكتوبر الخالدة أتقدم الى السيد عادل محفوظ خليفة وزير العدل والاوقاف باقتراح لاصدار قانون تحديد (الدفع) وبموجبه تلغي جميع العادات القديمة السيئة التي لاجدوى منها ليتسنى للشاب الزواج على سنة الله ورسوله وليتسنى لحكومتنا الثورية القضاء على احدى العادات السيئة ولتتمكن الحكومة من القضاء على بعض الفساد المتفشي في بلادنا .

هاشم عبد الرزاق

مع زوجة شاكية

شعرت برغبة جامحة في البكاء ولكنها لكي تقهر رغبتها اخذت تفرك اصابعها ، والنهدات تنطلق من صدرها واحدة تلو الاخرى .. شجعتها على البكاء علها تجد الراحة فتسرد لى قصة عذابها .. كانت تحدثني وهي منفعلة حقا ، اخذت احدق بامعان الى وجهها الشاحب ، هي تسرد لى قصتها وآهاتها تكاد تمزق نياط قلبي !!

بدأت قصتها قائلة .

ليتني استطيع ان اعبر عن خوالج نفسي وعذاب قلبي وكآبة حياتي ..

فسألتها :

ولماذا ياعزيزتي ؟ ردت علي قائلة .

انني دائما ما أشعر بضيق في التنفس .. انه قاسي يحرمني من ابسط حقوقي الزوجية .. دائما مايصرخ في وجهي حتى ولو لاتفه الاسباب ، واحيانا بلا سبب ولامبرر ، يحرم علي الزينة ولو بابسط وجه - كل يوم صباحا ومساءاً وهو يذيقني الامرين ويحيل حياتي الى جحيم لايطاق .

يمر يومه كله وهو يتقلب في السرير بعصبيه تقلباته احس بانه يعاني من الشك ومن انه يشك كثيراً .. بالرغم من اني ام لعدد من الاطفال ودليل شكيه ان لايريدني ان اغادر المنزل الا بصحبته ، وتحريمه لى الزينة حتى في داخل منزلي .. انه يرفض ان يصرف ولو درهماً واحداً من اجل اطعامي واطفاله .. بينما انا صرفت كل ماعندى من نقود حتى الحلى لقد بعته لاسد رمقنا جميعا حتى هو .

وبينما تتحدث وانا مطأطئة برأسي حتى اجعلها تنطلق ولا تحرجها نظراتي .

وهنا توقفت وحانت منها نظرة .. واخذت تقول : تأملي اية حياة هي حياتي وأطفالي ولكني عشت معه مضحية باجمل أيام شبابي من اجله من اجل افلاذ كبدى .. افهمته مرات عديدة اني سأقف بكل ثبات واشاطره حياته بكل مافيها من افراح واحزان حتى يثق بي ويخفف من شتمي لكن . وهنا بدت ابتسامة باهته على شفتيها .

ورأيت البسمة وادركت معناها وفهمت حقيقتها . انها ابتسامه حاقده على ذلك الزوج المجردمن الانسانية لماذا .. نفسي يابا فلان ؟ لقد ضحت بكل شيء ورضخت لرغباتك وهي تشاطرك العذاب والشقاء ومقدره لموقفك لانك عاطل جلبت لك المال بعد ان باعت ماعندها من حلي ولكن لماذا الشتم ؟ ولماذا الشك ؟ وانت تعرف حق المعرفة من اين تأتي بالنقود ، حيث انها تصطحبك حين تبيع او تودع حياتها .

فلا تكن كالحيوانات الشرسة تجرح كرامتها حتى الاعماق ، ثم ان صراخك في وجهها يتدفق كالسنة اللهب تستقر في احشائها وتفوهك بخشن الكلام انما هو هز لكيانها .

ان لها حقوق كثيرة كما عليها ايضا واجبات نحوك . إنها زوجتك بكل ما يحمله معنى الزوجة من شرعيات .

الهام سعيد

(اعلان)

ترحب العروض لتموين الطلبات المذكورة ادناه للفترة المبتدئه من ٣١ مايو الى ٣١ ديسمبر ١٩٦٨ .

١) تموين خشب (كرونج ، مرانتي وابيض (سنيبار)

٢) اسمنت بورتلاند عادي .

٢- يمكن الحصول على وثائق العروض من مكتب مقدر كميات اول ، وزارة الاشغال والمواصلات ، مدينة الشعب من هذا اليوم .

٣- يجب وضع العروض في ظروف مختومة ومؤشرة « مناقصة لتموين اخشاب / اسمنت » ومعنونة الى سكرتير لجنة المناقصات ، الخزانة ، عدن . في ميعاد اقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٩ مايو ١٩٦٨ .

٤- يجب ايداع مبلغ وقدره ٥٠ دينار مع كل عرض؛ سيحجز هذا الايداع حتى اتمام شروط كل عقد بصورة مرضية من قبل العارضين الناجحين . سيعاد الايداع الى العارضين غير الناجحين .

٥- لن يقبل بالضرورة العرض الادنى او أي عرض آخر .

الوكيل الدائم ومدير الاشغال العامة
وزارة الاشغال والمواصلات

إعلان

تعلن شركة الباصات العدنية المحدودة انها على استعداد لنشر الاعلانات على باصاتها .

ومن يرغب فعليه الاتصال بالادارة .

تصحيح

(مناقصة لتزويد القوات المسلحة بالادوية) .

أخر تقديم للعروض في ١٥ يونيو ١٩٦٨ م في ميعاد لايتجاوز الساعة العاشره صباحاً .

خدمات نصر الجويه

تعلن خدمات نصر الجويه عن فتح ابوابها للقيام برحلات الى الجمورية العربيه اليمنيه وستجدون الراحه التامه والعنايه الفائقه والخدمات الممتازه فسارعوا بحجز تذاكركم وشحن بضائعكم وأتصلوا بمكتب خدمات نصر شارع الصعيدي تلفون ٢٢٦٤٤ زورواج . ع . ي عن طريق مكتب خدمات نصر الجويه .

الثورة ومسألة النظام

وظهور المجتمع نفسه ألا ينطوي على نوع من الاجبار للافراد على تكييف سلوكهم بما ينسجم مع ان جميع نظريات المجتمع تتفق على مسألة واحدة هي ان العيش بضمن المجتمع يفرض على الفرد سلوكاً معيناً متوافقاً مع مصلحة البقاء والاستمرار، سلوكاً مختلفاً عما يمكن ان يكون عليه تصرف الفرد في المرحلة السابقة لظهور المجتمع ، أي مرحلة الحياة الفردية او ما تسميه نظريات علم السياسة بالحالة الطبيعية مقابل الحالة الاجتماعية .

إن تقدم البشرية مثل أعلى متفق عليه وقيمة لايمكن الاختلاف عليها والتقدم يعني بالضرورة الانتقال من الحياة البسيطة الى الحياة الاكثر تعقيدا . ويتطلب ذلك بالضرورة مزيدا من القوانين والانظمة ومزيدا من العادات والتقاليد وباختصار مزيدا من النظام . ان المزيد من النظام يعني التوسع في اجبار الفرد على عمل هذا الشيء والامتناع عن عمل ذلك الشيء وهكذا . لينظر الواحد الى حياة الفرد في مجتمع صناعي حديث ، وفي مدينة كبيرة ويفحص عدد القوانين والانظمة والاصول التي يفرضها التكتيك الحديث في العمل والمسكن والنقل والتي تفرضها البلدية والحكومة والتي تفرضها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ليعرف العدد الهائل من الاوامر والنواهي والضوابط التي يخضع لها في حياته اليوميه . ان الحضارة الحديثة لايمكن ان تستمر والعيش بضلها لايصبح ممكناً الا بالمزيد من التنظيم والتقنين لمنع التضارب ولتحقيق الانسجام بين متطلباتها وبين سلوك الفرد .

ان مسألة الاجبار ليست جديده ولا هي مقصورة على النظام الاشتراكي أبداً . لقد حقق الاتحاد السوفياتي تنمية اقتصادية عن طريق الاجبار المفروض من الدوله وحققتها اليابان عن طريق الاجبار المفروض من الحكم الديكتاتوري العسكري وحققتها الغرب عن طريق الاجبار الذى فرضته الشركات الكبرى والمصارف واصحاب الصناعة الآلية على العمال الذين توافدوا للعمل بشروط سيئة جداً وعلى المزارعين الذين اضطرتهم التنمية الى ترك الارض الى أصحاب الحرف الذين اخرجتهم الصناعة الالية من مهنهم .

خطأ شائع يجب التنمبه اليه في هذا المجال هو الخلط بين الاجبار والديكتاتورية . ان الاجبار لايساوى الديكتاتورية التى هى نظاما اساسياً يتسلط فيه فرد أو بعض افراد على مجموع الشعب ويسخروه بالقوة لتحقيق افكار نابعة من مطامحهم الشخصية — مادية ومعنوية

النقطة الثانية الجديرة بالذكر تتعلق بتجربة العالم ، هل صحيح ان الاجبار لايمكن ان ينجح في تحقيق التقدم وان التقدم لابد ان يكون اختيارياً ؟ ان تجربة العالم لاتدل على ذلك ابداء لنأخذ مثلا على ذلك التقدم العلمي . أن الاختراعات الناتجة عن تقدم العلم تؤدى فى المجال الاقتصادى الى ابطال مفعول الالات ومطاليب وطرق انتاجية موجودة . والالات والاساليب والطرق التى يتطلبها الاختراع الجديد يملكها افراد وتقوم عليها صناعات ونشاطات اقتصادية واسعة يعيش عليها الكثيرون . هل نستطيع ان نرفض الاختراع الجديد ونمنع التقدم من اجل الا نجبر اصحاب الالات القديمة والعاملين في الصناعات ذات الاساليب القديمة على ترك اعمالهم ؟ اليس التقدم العلمى بذاته احدعوامل الاجبار الرئيسية ؟ الم يجبر التقدم العلمى اجيالا من البشر على ترك اعمالهم وتحمل اضرار جسيمة تصل حد الكوارث ؟

ثم هناك مثل في التاريخ الحديث على مجتمع استطاع ان يتحول بأقل من نصف قرن من مجتمع زراعى متأخر الى مجتمع صناعي حديث هو الاتحاد السوفياتي وقد تم ذلك عن طريق الإجبار — أى عن طريق النظام . وقد حطمت هذه التجربة جميع النظريات الغربية التي تقرن التقدم الصناعي والتنمية بمسألة حرية النشاط الإقتصادي .

ولنأخذ مثلا عملياً من واقع البلاد العربية . قام في كل من مصر وسوريا والعراق اصلاح زراعي وتضمن البرنامج تشكيل جمعيات تعاونية من الفلاحين المنتفعين بصورة إجبارية ، فهل نستطيع ان نقول ان التعاون الإجباري هذا قد فشل أو انه كان اقل نجاحاً من التعاون الإختيارى في القطاع الزراعي ؟ لا يوجد أي دليل قاطع على ذلك بل على العكس فقد حققت التجربة بعض النجاح ويمكن القول بأنها قد بدأت تتغلغل في الوسط الفلاحي . كما ان المقارنة بين وضع التعاونيات الإختيارية والتعاونيات الإجبارية يدل — في سورية على وجه التأكيد — على ان التعاون في الاصلاح الزراعي اقوى واسلم منه في القطاع الحر بالرغم من الفارق الزمني الكبير بين الاثنين حيث ان التعاون الاختياري قد سبق الصنف الاخر بسنين كثيرة .

واخيرا لابد من اتمام مبحث في التعرض للعوامل المساعدة على تقوية النضال . ولا نعني بذلك — بالطبع — مناقشة عوامل تكوين النظام بالاساس بل نقصد مايساعد النظام عندما يوجد على الرسوخ .

ان مسألة وجود النظام أو عدم وجدده في مرحلة البناء الثورى هي مسألة مبدأ فأما ان تكون الثورة ناضجة وواعية لهذا المبدأ الرئيسي فتضع الخطة لخلق نظام صارم تستطيع من خلاله ان تتقدم وتزدهر واما ان تكون بدائية غامضة التفكير فتغفل هذا المبدأ وتقع بالتالى في الفوضى التي قد تؤدي الى ضياع الثورة كليا . فاذا فرضنا ان الثورة واعية لهذا المبدأ ومصممة على تكوين نظام صارم للبناء الثوري فما هي العوامل المساعدة على ذلك ؟

اولا — وقبل كل شيء يجب ان تعير الثورة قضية توجيه التربية والثقافة العامة والاعلام الاهمية القصوى ، فلا بد من توجيه التعليم وكافة سبل التربية العامة بصورة عامة تهدف الى ترسيخ مبادىء الثورة وافكارها واقتلاع جذوع افكار مجتمع التخلف برمتها . ان الاهتمام الزائد بالتربية من شأنه ان يقلل الحاجة للعنف الثوري لانه يخلق عند الجيل الجديد انسجاما ذاتيا مع خطط الثورة من شأنه ان يقلل الحاجة لا ستعمال العنف لتحقيق ذلك الانسجام — لذلك تتعلق هذه القضية بصميم ديمقراطية البناء الثورى اذ انه بمقدار ما تنجح الثورة باحداث تغيير ثقافي لصالح الثورة بذلك المقدار تستطيع ان تتجنب العنف واساليب الاجبار الفوقية والعكس بالعكس ضمان لثورة التي تفشل في احداث الثورة الثقافية ولا تعير اهمية كبيرة لاعادة تثقيف الشعب تضع نفسها في طريق صعب اذ عليها ان تختار بين استخدام العنف الواسع او التخلي عن الثورة كليا لانها في كل خطوة تود ان تخطوها تصطدم بافكار المجتمع المتخلف ورواسب التفكير الرجعي — ان ظاهرة تفاقم المقاومة للثورة في صفوف الجماهير في بداية مرحلة البناء الثوري ان دلت على شيء فانما تدل على الفشل في مهمة التربية والتثقيف لجماهير الشعب . ان بعض اصحاب الافكار الساذجة يحاولون استخدام ظاهرة المقاومة للثورة كدليل على زيف الثورة اولا ديمقراطيتها وما الى ذلك من التفسيرات السطحية والمغرضة مما اصبح شائعاً في الاقطار العربية التي قامت بها ثورات .

ثانيا — ويستطيع التشريع ان يلعب دورا في المساعدة على تكوين النظام . فالقانون بمختلف درجاته يكون اطارا ناظما يساعد على تعيين حدود التصرف وكيفية العمل . لذلك فمن الخطأ الفادح ان تسلك الثوره في مرحلة البناء طريق التصرف خارج القانون الموجود ان كل تغيير في العمل يجب ان يقترن بتغيير في القوانين . ان تعطيل القوانين الموجودة وعدم تكوين قوانين جديدة لتحل محلها امر مسيء لقضية النظام . لابد ان تقترن جميع الاجراءات والاعمال الجديدة التي ترغب الثورة فيها بتغيير تشريعي يضبطها ويوضح معالمها في مرحلة البناء الثورى تظهر مجالات جديدة للتشريع لتنظيم اموراً لم تكن موجودة من قبل ان هذه القطاعات المستجدة لابد ان تضبط بقوانين وانظمة لتقليل احتمالات الاخطاء والفوضى والمحاذير التي تنشأ عن غياب القانون الناظم . والامثلة على ذلك قوانين المنظمات الشعبية والعمل الشعبي والعقوبات الاقتصادية والرقابة الشعبية .

نقول ذلك لان افكارا ساذجة عن الثورة قد تنشأ في مرحلة البناء الثورى ، افكارا تعتبر احترام القانون صفة محافظة او رجعية . ان مثل هذه الآراء السطحية — والانتهازية احيانا — يجب تصحيحها لمصلحة النظام — شيء آخر يمكن ان يقال عن دور التشريع في دعم النظام هو جعل اجراءات التشريع ثورية اى تبسيطها . فالقانون ليس الا اداة الثورة ويجب نزع جميع الافكار الميتافيزيكية التى تجعل من القانون لها مقدسا ، ولكن ذلك يجب الا يعني اطلاقا الا يكون التشريع مدروسا بل على العكس تماما فلابد ان يستند تغيير القانون الى احاطة بكافة الظروف وجميع الاحتمالات والتفاصيل ذات العلاقة اذ ان الاثر التشويشي للقوانين الارتجالية معروف لايحتاج للاثبات .

ثالثا — وتلعب مهمة المحاسبة والتفتيش اهمية في دعم نظام الثورة فالمحاسبة على الاخطاء يجب ان تكون فورية ومجردة عن العوامل السياسية والاغراض الخاصة وان تكون صارمة اى اشد من المحاسبة في غير ظروف الثورة . ان ايجاد تقاليد راسخة في محاسبة كل من يسيء مهما كان نوع الاساءه — مالية ، خلقية ، معنوية ، حزبية ، سياسية .. الخ — وكائناً من يكون صاحب الاساءة — الحزب في المنظمات الشعبية في الجيش في الجمهور في القيادات في القواعد في الحكم في خارج الحكم .. الخ — تساعد ولاشك على قمع الميول الانتهازية والشاذة عند الافراد وتحقق الانسجام بين الجميع على اساس مبادىء الثورة .

البقية في ص ٤

من الميثاق الوطني

• ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢–٢٥ يونيو ١٩٦٥م •

بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .

(صدق الله العظيم)

-٣-

• المقاومه الشعبيه للاحتلال •

يسجل التاريخ لشعبنا سلسلة من معارك المقاومة العنيفة والصمود ضد قوات الاحتلال الاجنبية لبلاده ، فلقد قاوم ببسالة فائقة حملة (الفونس بروك) البرتغالية التي وجهت خصيصاً لاحتلال عدن عام ١٥١٣ وارغمها على الرجوع فاشلة .

ان الاحتلال البريطاني لعدن عام ١٨٣٩م قوبل من قبل الشعب بنفس الموقف البطولي فأخذ الشعب يخوض المعارك المسلحة الدامية في فترات متفاوته إبتداء من عام ١٨٣٦م حتى ١٩ يناير ١٨٣٩م ضد قوات العدو الغازية رغم البون الشاسع في سلاح العدو وعتاده مستندا في ذلك على قوة أيمانه وجهده الجماعي ونزعته التحررية التاريخية .

ويتوجب علينا هنا ان نذكر المعارك الدامية التي قاوم فيها اجدادنا الابطال قوات المستعمرين الانجليز وان نتصور ملياً تلك المعارك التاريخية التي عبرت عن مقاومة شعبنا الاصيلة لقوات الاحتلال ، وان نرى المشهد بعمق وتمعن على ساحل صيرة . مدافع البحرية الانجليزية تقذف نارها وتقصف البيوت الآمنة واهلها العزل .. جنود الاحتلال البريطاني يتقدمون صبيحة يوم ١٩ يناير ١٨٣٩م على جثث مئات الشهداء الابطال ونحيي ارواحهم الطاهرة الخالدة .

وان الاوضاع الاجتماعية التي كانت تسود المنطقة في فترة الاحتلال هي اوضاع قبلية اقطاعية بحتة ، كان السلاطين وبعض من رؤساء القبائل يقفون على قمة هذه الاوضاع وكان التماسك الاجتماعي الظاهر آنذاك سواء على صعيد القبلية او السلطنة سببه المباشر الخوف الناتج عن الفتن القبلية والحروب المتكررة التي نشبت بين كل سلطنة واخرى مجاورة . وبين كل قبيلة واخرى داخل السلطنة الواحدة .

ان اصرار حكومة صنعاء المركزية على ان المناطق الجنوبية تابعة لها كان السبب المباشر لقلق السلاطين على ضمان بقائهم ووجودهم . ان الجنوب كله كان مجزءاً إلى مقاطعات ودويلات ومشيخات غير مستقرة ولا ملتزمة ضمن اتجاه واحد يضمها .

ان هذا الوضع كان يهدد السيطرة البريطانية على عدن من جهة ويهدد بقاء السلاطين الاقطاعيين ضمن اوضاعهم الراهنة من جهة اخرى .

ان بريطانيا في حاجة الى الضمانات الكافية لوضع المنطقة تحت نفوذها والسلاطين الاقطاعيين يبحثون عن جهة تحميهم وتبقى على اوضاعهم .

ان هذه المرحلة كانت من اهم معطياتها معاهدات مفروضة لما سمي بالصداقة والحماية بين بريطانيا والسلاطين الاقطاعيين بدءاً باول معاهدة مع سلطان لحج في ١٨ يونيو عام ١٨٣٩ بعد احتلال عدن بخمسة اشهر ونهاية بمعاهدة مع السلطان الكثيري بحضرموت عام ١٩٣٩م بهذا استطاعت بريطانيا ان تسيطر على المنطقة كلها بمعاهدات غير شرعية مع اشخاص وجودهم غير شرعي ، وظل الشعب في هذه الفترة تحت السيطرة الاستعمارية السلاطينية المشتركة تدوسه وتأخذ خيراته وتفرض عليه من الضرائب ما يثقل كاهله ويبقيه في حرمان دائم .

بين الجماهير

خلال مرحلة التحرر الوطني ، تركزت حملة دعائية على طول ساحة الوطن العربي ضد الجبهة القومية ومشيدة بالعناصر المضادة .. هكذا كان الجو الدعاوي خارج المنطقة ، ولكن في الداخل في الساحة ، كانت الجماهير فعلاً في الصورة لكل ما يحدث ، كانت تحلم بأن تشاهد مسدس فدائي الجبهة القومية ، بينما الآخرون يتمشدقون به في الشوارع

استطاعت الجبهة القومية ان تكسب قاعدة عريضة من الجماهير الكادحة لاصالة مبادئها واهدافها من ناحية ، ولكشف الوعي والحقائق من خلال النشرات والمنشورات .. وكانت الجماهير فعلاً مع الجبهة القومية بطريقة عفوية .

ورغم ان مشكلة الجماهير العربية هي العاطفة .. والاندفاع .. إلا ان جماهيرنا هنا في الساحة تجاوزت فعلاً ازمة الجماهير من خلال ممارستها العملية على الساحة النضالية ، ومعاناتها اليومية ..

واستلمت الجبهة القومية السلطة واندفعت الجماهير لتعانق ، وتحيي ، وتهتف .. ومنتظرة الانجازات

من يجلس في المقهى الآن وفي التاكسي وفي الشارع يلمس اشياء وأشياء .. يلمس اقتراحات .. يلمس انتقادات ، بحاجة الى البلورة والفهم .

قد يكون من المستحيل على تنظيم الجبهة القومية وحده ان ينزل الى كل افراد الشعب ليعرف مشاكلهم .

الا انه توجد هناك مؤسسات الجبهة القومية العلنية . الاتحاد الوطني لطلبة اليمن اتحاد نساء اليمن والاتحاد العام للعمال . واتحاد المنظمات الاجتماعية الشعبية

هذه المؤسسات الجماهيرية يجب ان تتاح لها الفرصة كاملة لتمارس ادوارها نظر اللطاقات الشابة والمواهب الخلاقه الموجودة فيها ؛ لتكون مع الجماهير من خلال النشرات ؛ ومن خلال الندوات الفكريه والمهرجانات والمؤتمرات الشعبية ، حتى تساهم في خلق الجماهير الواعية اليقظة .

ان دور المؤسسات هو ان تبادر في منح الثقافة للجماهير الواسعة بحكم احتكاكها حتى تكون العلاقة مع هذه الجماهير سليمه ؛ وحتى تكون الجماهير هي وحدها القادرة على حمايه الثورة الشعبيه .

• ع . ش . •

بالمناسبة

بمناسبة تعريف المناضل جمال عبد الناصر للمثقف في الجمهوريه العربيه المتحدة أثناء لقاءاته بالمثقفين

ترى هل يفهم المثقف في بلدنا دوره ؟ وهل يعي مهماته وواجباته الملقاة على عاتقه ؟ وهل الموضوع عنده مجرد تظاهر واستعلاء في حالات ، وشهادات واوراق في حالات أخرى ؟ أم ان دوره يختلف شكلاً ومضموناً عن هذا الفهم السطحي الفقير .

أقول هذا الكلام وأورده هنا في هذا العمود اليوم بعد ان سمعت قبل ايام احد الاطباء الذي يفترض فيه ان يكون مثقفاً لا لأنه يستطيع – عن فهم – ان يعالج ويتحسس موضع الداء ويخرج الانسان من عنده مطمئناً .. ولا لانه يفهم هكذا في علم الطب .. ولكن لانه درس الطب في بلد اشتراكي يؤمن بشدة ان المثقف وثقافته ملك للجماهير العريضه .. لا للاستعلاء والتظاهر والتنكر لخدمة الجماهير وحقوقها .

إن الطبيب – وهو من قوى المثقفين – الذي نذكره كمثل هنا كان في الايام القليلة الماضيه يردد كلمات ليست من اخلاقيات المثقف الثوري او حتى المثقف العادي الذي يعيش في مجتمع اشتراكي كمجتمعنا .

وعليه نأمل ان يفهم المثقف – اي مثقف – عندنا انه ملك للجماهير الواسعه صاحبة هذه الثورة .. وان مسئوليات ومهمات جبارة تقع على عاتقه .. أما ما عدا ذلك فهي خيانه .

وللجماهير ان تحدد موقفها ، من هذا او ذاك المثقف ، حتى ولو استدعى ان تدوس عليه .

• م . ب •

بقية من ص ٣

ان رسوخ مبدأ المحاسبة الصارمة من شأنه ان يبني في الامد الطويل الثقة العامة بالثورة بعكس ما يعتقد دعات التستر خوفاً من الفضائح . وظروف البناء الثوري تتطلب ليس محاسبة عادية بل اشد من المحاسبة في ظروف طبيعية وما ذلك لسبب بسيط هو ان مرحلة البناء الثوري وخاصه بدايتها – لا تتحمل كما تتحمل الظروف الطبيعية اخطاء الانحرافات والتصرف الشاذ المناقض لخط الثورة لذلك يجب ان تكون العقوبة اشد ان القضية الاساسية في هذه المرحلة هي ضمان مصلحة بناء الثورة اكثر من تحقيق العدالة الفردية المطلقة .

وكاجراء تنظيمي للمحاسبة تحتاج مرحلة البناء الثوري الى تفتيش متين ومن نوع خاص . لقد دلت التجربة على ان نقد الاخطاء وكشف حوادث الفساد من قبل قواعد الحزب الثوري ، ومنظمات الشعب من الاسلوب التقليدي – اسلوب التسلسل الحزبي – غير مجدي في ظروف الحكم . لذلك لابد من ايجاد اتجاه جديد لذلك . في المانيا الديمقراطية جهاز شعبي للتفتيش تلتقي فيه اجهزة الحزب والمنظمات الشعبية وكافة الهئيات الاخري وله فروع في كافة المناطق والدوائر ووحدات الانتاج يرأسه مدير يكون عضوا في مجلس الوزراء . ان هذه التجربة جديرة بالاهتمام لصياغة نظام قريب من من ذلك ومتناسب مع الاوضاع المحلية .

ولابد من التنوية ايضا الى ان الحزب الحاكم في مرحلة بناء الثوره لا يمكن ان يستغني عن نظام المراقبة والتفتيش بسبب ضخامة وخطورة المهمات التي يضطلع بها .

ساهم يا أخي المواطن في انجاح اسبوع فلسطين